رغم كل الحاقدين : «شعب واحد لا شعبين»

بومدين : الجزائر تتحمل مسؤولية خاصة تجاه فلسطين وثورتها

اعلن الرئيس الجزائري هواري بومدين ان الواجب العربي يلقي على الجزائر مسؤولية خاصة تجاه قضية فلسطين التي تمر الان بأخطر مراحلها .

وقال في كلمة القاها لدى تسلم أوراق اعتماد سفير تونس الجديد : ان الصهيونية ومن ورائها الامبريالية تقوم بمحاولات تعسفية لتصفية المقاومة الفلسطينية وفرض حل استسلامي على الامة

البقية ص ٣ عمود ١



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

استمرار القتال في كمبوديا

الغت امس سلطات كمبوديا اليمينية رحلات الطيران المدني الى مطار فنوم بنه بعد ان اغلقت المطار امام الطائرات ما عدا الطائرات العسكرية .

وتقول وكالة اليونايتدبرس ان القيادة الامريكية في سايغون تدرس امكانية تصعيد العمليات الجوية الامريكية في اجواء كمبوديا بعد الهجوم الذي شنه الثوار الكمبوديون قبل يومين . وقد صرح ناطق عسكري امريكي بأن واشنطن لم تقرر بعد زيادة المعونة

البقية ص ٣ عمود ١

العدد : ١٨٣ — الاحد ٢٤ كانون الثاني ١٩٧١ م الموافق ٢٨ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ — السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

ظاهرات اقليمية مشبوهة في المفرق .. بعد السلط !

العناصر العميلة تعتدي على مكاتب الثورة وتحرق السيارات وهي تهتف : «فلسطيني .. مابدنا نشوف»

طرأت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية تطورات بالغة الخطورة على الموقف العام في البلاد ، في ضوء التحركات الاقليمية المشبوهة التي تقف وراءها عناصر معروفة بعمالتها وارتباطها باجهزة المخابرات وبجهات اخرى مشبوهة .

وكانت هذه التحركات قد بدأت في مدينة السلط يوم الخميس الاول ، عندما خرجت مجموعات مشبوهة تهتف ضد الفلسطينيين .

وامس ، ومنذ الصباح بدأ التحرك الاقليمي الدنيء في مدينة المفرق ، فقد قامت مجموعات من العملاء باجبار الطلاب على الخروج من مدارسهم ليشاركوا في تظاهرة ضد العمل الفدائي .

وقامت هذه المجموعات بمهاجمة مكتب اللجنة المركزية وقامت بنهب محتوياته نهبا كاملا بما في ذلك الابواب والشبابيك ، كما قامت بمهاجمة مقر الهلال الاحمر الفلسطيني ، ونهبت كل محتوياته بما في ذلك الابواب والشبابيك .

ثم اتجهت الى المراكز التي تم فيها تجميع سلاح الميليشيا بموجب القرارات الاخيرة ، ورغم تواجد شبابنا في هذه المراكز لحراستها ، وقدرتهم على حمايتها ، الا انهم امتنعوا عن اطلاق النار تجنبا لاية مضاعفات وحرصا على الوحدة الوطنية ، الا ان هذا الموقف قوبل من المجموعات المشبوهة المسلحة بالتنكر ، فقد استغلت حرص شبابنا على الدم العربي ، لمهاجمة المراكز ونهب ما فيها من اسلحة .

هذا ، وقد امتنعت دوائر الامن عن اتخاذ اي موقف جدي على الرغم من أن اللجنة المركزية كانت قد ابلغت رئيس الوزراء منذ يوم أمس الاول عن وجود تحرك مشبوه في مدينة المفرق يستهدف القيام بفتنة اقليمية .

هذا ، وقد وصل الامر بالمجموعات المسلحة الى اطلاق شعارات اقليمية تشتم كل فلسطيني . ومن بين هذه الشعارات « بدنا نحكي عالمكشوف فلسطيني ما بدنا نشوف » و « صب المدفع عالوحدات .. يسقط ياسر عرفات » الى غير ذلك من الشعارات الاقليمية التي تدعو لسحق الفدائيين وكل الشعب الفلسطيني .

هذا ، وقد وقعت أمس عدة تصرفات ، غير بعيدة في مضمونها عما جرى في المفرق ، وتشير الى ان كل هذه التحركات ، انما هي تحركات مخطط لها من جهة واحدة .

فعند مثلث صويلح وفي تمام الساعة الخامسة من مساء امس بينما كانت سيارة جريدة « فتح » عائدة الى عمان تعرضت هي وركابها للاعتداء من قبل الجنود ورجال الامن بالاهانات ، كما لحقت بعض الاضرار بالسيارة نفسها في حين تم تهديد ركابها بالقتل.

بيان من الناطق الرسمي حول الأوضاع الجديدة والخطيرة

الثورة نفذت كافة التزاماتها وبدقة في حين مازالت الدولة حتى الآن تتلكأ في تنفيذ ما عليها
المظاهر العسكرية لم تنته في عمان ومندوب الأمن العام مازال يتهرب من اللجنة الرباعية
لسنا رعايا في الأردن وانما نحن مواطنون نملك كامل حقوق المواطنة

صرح الاخ ابراهيم بكر الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية بما يلي : —

انتهت أمس المدة المحددة بالبرنامج الزمني لتنفيذ القرارات الاخيرة المعلنة يوم ١٣—١—١٩٧١ تنفيذا لاتفاقيتي القاهرة وعمان .

نفذت اللجنة المركزية التزاماتها حسب البرنامج الزمني المقرر بما في ذلك تنظيم وتجميع اسلحة الميليشيا وقامت اللجنة الرباعية من جانبها بالكشف والمراقبة والتأكد ، ولقد بذلنا جهدا كبيرا من أجل تحقيق الالتزام الجماعي بما اتفق عليه ضمن المدة الزمنية المحددة ولكن هذا الالتزام الزمني الدقيق من جانب اللجنة المركزية لم يرافقه من جانب الحكومة التزام مماثل ، فقد تخلفت الحكومة رغم الاتصالات والمراجعات المتكررة عن تنفيذ التزاماتها كما يلي :

١ — ما زالت حرية التنقل على الطرق للفدائيين وسياراتهم غير مؤمنة حسبما تقرر ، ولا زالت سيارات الفدائيين وسيارات اسلحتهم وتموينهم ورغم كل الترتيبات التي اتفق عليها تلقى تعطيلا وتأخيرا وتمنع ولا زالت هناك قيود تحدد نوعية السلاح المسموح بنقله .

٢ — حتى الان ورغم الرقم المذاع عن عدد المعتقلين الذين افرج عنهم لا زالت هناك اعداد كبيرة من مناضلينا رهن الاعتقال في سجون المملكة بداعي انهم متهمون بجرائم عادية خلافا للواقع وان أعداد منهم على وشك اعلان الاضراب عن الطعام ، هذا بالاضافة الى الاحكام الجماعية التي صدرت ضد بعضهم بعد صدور هذه القرارات .

٣ — يقتصر ما قامت به الحكومة حتى الان على التخفيف الجزئي للمظاهر العسكرية خلافا للقرارات القاضية بسحب القوات العسكرية التي احتلت عددا من دور المؤسسات العامة في المركز التجاري في عمان وبالرغم من قيام اللجنة الرباعية بالكشف أول أمس على ثمانية مخافر الا ان هناك احدى وعشرين مخفرا في العاصمة لم يتح للجنة الرباعية المشتركة استكمال الكشف عليها للتحقيق من تحويلها الى مخافر شرطة عادية بسبب تهرب ممثل الامن العام عن الحضور لمشاركة اللجنة الرباعية المشتركة في اعمالها.

٤ — ان الحصانة التي التزمت بها الحكومة لمراكز اسلحة الميليشيا أصبحت بعدما جرى أمس في المفرق من اقتحام لهذه البيوت والاستيلاء على الاسلحة قضية في حاجة الى اعادة النظر كما وأن جمع اسلحة المقاومة الشعبية لا يزال متخلفا عن البرنامج الزمني المقرر في كثير من المدن وفي عموم القرى وتبين من اطلاق النار في الزرقاء ان اسلحة المقاومة الشعبية لم تسحب من الزرقاء .

٥ — حتى الان لم تسلم الحكومة كامل الاسلحة الموجودة لديها الى حركة المقاومة كما ينص الاتفاق وما تم تسليمه لا يعدو ان يكون تسليم جزئي وهامشي .

٦ — بشأن استكمال فتح المكاتب والقواعد المقرر للعمل الفدائي لم تقم الحكومة بتأمين وجود هذه المكاتب وحمايتها وما جرى أول أمس في السلط وامس في المفرق ليشكل ظاهرة خطيرة تفرض وقفة لاعادة النظر في مدى جدية الدولة في الالتزام باتفاقاتها واحترام هذه الاتفاقات وتنفيذها .

٧ — مواصلة النهج الاقليمي في العزل والملاحقة في اجهزة الدولة المدنية والعسكرية بالنسبة للمواطنين من الضفة الغربية وبالنسبة

البقية ص ٣ عمود ١

هل قتل قائد الهجوم على صرفند

تقول انباء من الوطن المحتل ان الجنرال الاسرائيلي الذي اعلنت سلطات العدو عن وفاته امس الاول هو احد الجرحى الاسرائيليين الذين اصيبوا في معركة صرفند . وكان قائد الحملة الصهيونية على قواعد ثوارنا في المنطقة . الا ان الاستخبارات الاسرائيلية ارتأت ان تعلن عن وفاته بشكل طبيعي .

هذا البيان لا يكفي .. ولا يحدد أي موقف

صرح الناطق بلسان وزارة الداخلية بما يلي

جرت في مدينة السلط يوم الخميس ٢٢—١—١٩٧١ ، وفي مدينة المفرق صباح هذا اليوم ٢٣—١—١٩٧١ ، جرت مظاهرات ابتهاج للتعبير عن فرحة هذا الشعب الوفي بعودة جلالة مليكه المفدى الى ربوع الوطن بعد رحلة الخير التي قام بها في عدد من الدول العربية والاجنبية ، وقد حدث أن اندس بين صفوف المتظاهرين نفر من الفوضويين الذين حاولوا اثارة الشعب والاساءة الى الوحدة الوطنية المقدسة لشعبنا الوفي الواحد وذلك باطلاق هتافات عدائية والاعتداء على بعض السيارات والمباني بالرغم من المحاولات الجادة التي قامت بها قوات الامن لمنع هذا الاعتداء .

ان الحكومة تستنكر هذه التصرفات الرعناء لتؤكد انها قامت باعتقال عدد من المسؤولين عنها رهن التحقيق . كما أنها ستضرب بيد من حديد على كل مثير للشغب ومسيء لوحدتنا الوطنية .

رأينا

الأردن وطننا .. وسيظل وطننا

ما جرى صباح أمس في المفرق ، وما جرى أول أمس في السلط يطرح سؤالا هاما وخطيرا :

هل نحن شعب واحد ..

ورغم اننا نؤمن ان مجرد طرح هذا السؤال خطيئة ، ما بعدها خطيئة ، فان حقيقة ما جرى في المفرق والسلط يفرض طرح مثل هذا السؤال الهام والخطير .

نحن نقول ، اننا ابناء شعب واحد ، شعب مرتبط بأواصر لا سبيل لضربها او افسادها ، وقد تحققت وحدة هذا الشعب بوحدة الضفتين التي تعتبر أقوى وحدة تتم في تاريخ امتنا العربية المعاصر .

لكن هناك من يقول غير هذا ، هناك من يقول اننا شعبان لا شعب واحد ، وهذا الذي يقول هذا ، يقوله بأكثر من طريقة ..

● **تجنيد المنحرفين والموتورين والحاقدين ، ليخرجوا الى الشارع ، وفي وضح النهار ، وتحت سمع وبصر قوات الامن ، ليقولوا بلسان من ورائهم .. « بدنا نحكي عالمكشوف .. فلسطيني ما بدنا نشوف » ..**

● ويقولونه عن طريق ممارسة تفرقة اقليمية ضيقة بين ابن الضفة الغربية وابن الضفة الشرقية ، في الوظيفة والشارع وفي كل مكان .

والسؤال الذي لا بد من طرحه ايضا ، ونحن نطرحه اليوم لا على الدولة وحدها ، بل على ابناء الضفة الشرقية ايضا ..

للدولة .. نسأل :

هل نحن في نظر الدولة شعب واحد ، اذا لم نكن كذلك ، فعلى الدولة أن تقول ذلك بوضوح .. وتطلب الى الشعب الفلسطيني أن يتدبر أمره .. وما ضل يوما ذو عقل .

أما اذا كانت الدولة تعتبر هذا الشعب شعبا واحدا ، فمطلوب منها على الفور أن تحدد موقفا معلنا وصريحا من الامور التالية :

١ — المماطلة في تنفيذ الاتفاقيات التي فيها مصلحة هذا البلد ، وضمان وحدته الوطنية ، وسلامة مسيرة الثورة .

٢ — سير تظاهرات التفرقة الاقليمية بكل ما رافقها من هتافات واعمال تخريبية تحت سمع وبصر رجال الامن ، ورغم تحذيرنا للحكومة بامكانية وقوع الذي وقع بالفعل في المفرق قبل ٢٤ ساعة حتى تأخذ احتياطاتها وتمنع وقوع ما وقع .

٣ — التفرقة بين ابناء الضفتين والحاصلة في أجهزة الدولة المدنية والعسكرية وملاحقة ابناء الضفتين المتعاطفين مع العمل الفدائي .

لاهلنا من ابناء الضفة الشرقية .. نسأل :

نسأل ، ونحن نفكر بأن توجيه هذا السؤال لكم خطيئة ما بعدها خطيئة ، لكن الذي جرى يفرض السؤال :

هل نحن شعب واحد ..

وجوابكم معروف ، اجل نحن شعب واحد ، ينصهر في وحدة لا يمكن ان تزول او تفسد ، ومع هذا الجواب ، من حقنا ، ونحن الذين نعاني ما نعانيه من التفرقة الاقليمية ، من حقنا عليكم ان نطلب منكم ، افرادا ، وهيئات ، ونقابات ، وتجمعات ، ان تعلنوا رايكم واضحا وصريحا في مرتزقة التفرقة الاقليمية ، لان الخطر الذي يتهددنا خطر واحد ، والمستقبل المظلم الذي ينتظرنا اذا انتصرت قوى الشر ، مستقبل واحد .

وكلمة أخيرة ..

نحن في هذا البلد ، لسنا موالي ، ولسنا رعايا ، نحن ابناء شعب واحد .. والاردن وطننا .. وسيظل وطننا .

المؤتمر الوطني في البقعة اليوم

اللجنة التحضيرية توجه الدعوة لكافة رجالات البلاد للمشاركة بالمؤتمر

في نفس الوقت الذي يحاول فيه العملاء والمشبوهون تصعيد حمى الاقليمية البغيضة ، تلتقي جماهير محافظة السلط قبل ظهر اليوم ، لتجسد وحدة شعبنا وتؤكد المصير المشترك لجماهيرنا واصرار هذا الشعب على المضي في المسيرة المشتركة على درب التحرير والعودة

وسيتم هذا اللقاء الوطني الكبير في الساعة العاشرة من صباح اليوم في معسكر الاشبال في مخيم البقعة ، وسيكون شعاره الاساسي : « شعب واحد لا شعبين ».

هذا وقد استكملت البقعة استعداداتها لاستقبال وفود مئتي مدينة وقرية ستشترك في هذا المؤتمر .

وجاءنا من اللجنة التحضيرية للمؤتمر انها توجه الدعوة لجميع رجالات البلاد للمشاركة في هذا المؤتمر ، وللعمل على ان يكون مؤتمر البقعة اليوم دليلا على وحدة هذا الشعب وعلامة بارزة تقف في وجه كل ادعياء الاقليمية ، وكل الذين يحاولون ان يشقوا وحدة هذا الشعب الابدية .

لجنة شؤون المبعدين تجدد ولاءها للثورة
وتدعو الجماهير للقيام بدورها النضالي لضمان تنفيذ الاتفاقيات

أصدرت لجنة شؤون المبعدين البيان التالي :

ان المبعدين الذين قاموا بواجبهم النضالي ضد قوات الاحتلال الصهيوني ثم ابعدوا قسرا الى خارج وطنهم ليشهدوا فصلا اخر من فصول مأساة شعبنا على الارض العربية وليعانوا احداثا تؤثر تأثيرا كبيرا وخطيرا على حركة النضال الجماهيري والمسلح ضد الاحتلال ومخططاته داخل الارض المحتلة ، وذلك بعد فجيعتنا في ايلول والاحداث التي اعقبته والتي استمرت تشكل نزيفا مستمرا بالدماء وبمعنويات جماهيرنا في الارض المحتلة ، وعلى الارض العربية في احرج واشد الاوقات التي يتقرر فيها مصير ومستقبل اجيالنا على هذه الارض يروا في الاتفاقية المعقودة مؤخرا بين اللجنة المركزية والحكومة الاردنية ما يحقق أمن المواطنين واستمرار مسيرة الثورة الفلسطينية ، وتفرغ الجيش الاردني للمهام المطلوبة منه في مواجهة العدو الصهيوني .

كما ان المواطنين الذين يتابعون بحذر تنفيذ الاتفاقية سوف لن يقفوا متفرجين ازاء اي خرق لهذه الاتفاقية يعيد الوطن الى بحار الدم والدمار، كما ان الجماهير لن ترضى بحال من الاحوال وقف مسيرة الثورة الفلسطينية التي بلورت ارادة القتال وعقيدة التحرير في نفوس الجماهير ، ولذلك فاننا نناشد كل القوى المخلصة في اي موقع كانت الى دعم مسيرة هذه الثورة ، كما اننا نعتبر ان من اهم العوامل التي تحافظ على استمرار تنفيذ هذه الاتفاقية والانتقال بها الى مرحلة اخرى من التعاضد والتساند في مسيرة التحرير بين الجيش والمقاومة حرص المسؤولين على كرامة المواطن وانسانيته وحريته والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه ارهاب المواطنين او امتهان كرامتهم وحريتهم وامنهم

ان عيون المواطنين في وطننا المحتل التي ارقها ليل الاحتلال وادماها ايلول الاسود لا زالت مشدودة الى ما يجري هنا تنتظر وحدة المسيرة وبعث الحياة في الجبهة الشرقية والتي يعتبر سندها الاساسي وحدة الجندي والفدائي في الخندق الواحد ، وفي زحفهم المقدس نحو ربوع الارض المحتلة .

ان المبعدين يناشدون الجماهير في الاردن للقيام بدورها النضالي لغرض تنفيذ هذه الاتفاقيات التي تحقق للمواطن امنه وسلامته وللعمل الفدائي استمراره في عمله المقدس وتصعيد كفاحه المسلح ويتيح للجيش الاردني ان يأخذ موقعه الحقيقي في الصراع ضد العدو الصهيوني .

كتابات ثورية جديدة

● صدرت كتاب ـ حكايات عن الارض والانسان ـ تأليف فوز الدين البسيومي ، عن دار الشبيبة للطباعة والنشر .

وكتاب فوز الدين البسيومي مليء بالذكريات العتية عن الوطن البعيد ، وحياة المنفى ، والرحلات عبر بلدان العالم ، والرجال الذين امنوا بقضية الوطن

ان حكايات فوز الدين نابعة من قلب فلاح طيب وعريق ، وجديرة بالقراءة .

● عن دار الطليعة للطباعة والنشر صدرت المجموعة القصصية الاولى لرشاد ابو شاور وهي تحمل عنوان ذكرى الايام الماضية .

في كل قصة نلتقي برجال قضية ، يحملون على اكتافهم العبء ويمضون الى الموت بصمت وجلال .

وبين دفتي هذا الكتاب تبرز معالم فترة نضالية من حياة جيلنا .

● خماسية الموت والحياة ، الديوان الثاني للشاعر محمد القيسي صدرت عن دار العودة

ترحيل خمس عائلات من غزة إلى الصحراء
الحصار حول معسكر الشاطئ وحي الشجاعية ما زال مفروضا

ما زالت سلطات الاحتلال الصهيوني تفرض حصارا شديدا حول معسكر الشاطىء في غزة . وقد مضى على هذا الحصار حتى الان حوالي شهر . ولا يسمح للمواطنين بتاتا بالخروج من المعسكر او الدخول اليه وقد نفذت المواد الغذائية داخل المعسكر ويتعرض اهلنا هناك للمجاعة حتى ان ثمن علبة الكبريت الواحدة داخل المعسكر اصبح نصف ليرة اسرائيلية .

هذا وقد تم ترحيل عدد من العائلات من داخل المعسكر الى سيناء ومنها خمس عائلات من اهالي مدينة المجدل بالمعسكر ومن هذه العائلات عائلة من آل دهمان .

وتقول الانباء الواردة من غزة ان ديان صرح عندما سئل لماذا لا تفكون الحصار عن معسكر الشاطىء بقوله ـ ان اهل المعسكر هم الذين يريدون لانفسهم هذا الحصار .

ومن جهة اخرى فان حي الشجاعية بغزة ما زال محاصرا هو الاخر وقد مضى على حصاره مدة اسبوع .

وقد فرض العدو هذا الحصار على حي الشجاعية في اعقاب عدة حوادث القى فيها ثوارنا قنابل يدوية على وسائل نقل العدو التي تمر في هذا الحي .

المتحدة تتهم إسرائيل
بإفشال محاولات التسوية

اتهم السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة اسرائيل لفشل الدكتور غونار يارنغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط في احراز اي تقدم باتجاه تحقيق تسوية لازمة الشرق الاوسط ، وقال السيد رياض انه ليس سرا القول بان محادثات الدكتور يارنغ لم تحرز تقدما وان ذلك يعود الى اسرائيل التي وضعت العراقيل امام تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في الثاني والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

الحكم بسجن أحد المناضلين

الشاب العربي سعيد ابوفرخ الذى حكمت عليه محكمة عسكرية اسرائيلية بالسجن ثلاثين عاما بتهمة القاء المتفجرات في مركز سيارات الباص في تل ابيب يوم ٦ تشرين الثاني الماضي . والى يساره الشاب العربي ربحي ابو حمص المتهم بالانتماء الى حركة فتح واعداد المتفجرات لنسف مركز الباصات .

اغلاق ٣ فنادق بالشمع الاحمر

قامت السلطات الحكومية منذ ثلاثة ايام باغلاق ثلاثة فنادق في عمان وهي فندق فريال وسمرقند والفندق العربي .

وقامت السلطات باغلاق هذه الفنادق بالشمع الاحمر !

●×●

رسائل اخرى من روزنفاسر لعائلته

سلمت امس خمس رسائل من الاسير الاسرائيلي شموئيل روزنفاسر الى عائلته في كريات موتسكين بواسطة ممثل نجمة داوود الحمراء الاسرائيلية الذي تسلمها بدوره من الصليب الاحمر الدولي .

وكتب شموئيل روزنفاسر في رسائله انه بصحة جيدة ، وطلب من عائلته ان تعمل كل ما في وسعها لاطلاق سراحه . وقال ايضا انه قد تسلم من عائلته طرد وبعض الكتب بواسطة الصليب الاحمر الدولي .

وقد كتبت الرسائل الخمس باللغة العبرية على صفحات من اوراق الصليب الاحمر ، ويرجع تاريخها خلال فترة الاشهر الثلاثة الاخيرة .

والمعروف ان روزنفاسر اسير لدى قوات الثورة منذ اليوم الاول من عام ١٩٧٠ .

يوغسلافيا : إسرائيل في عزلة تامة
لم تشهد لها مثيلا منذ أقيمت عام ١٩٤٨

صرح الدكتور ايولتش مساعد وزير خارجية يوغسلافيا الذي يزور القاهرة حاليا بان اسرائيل تواجه عزلة في المجال الدولي ، لم تقابلها منذ انشئت عام ١٩٤٨ .

وقال ان اسرائيل لا تستطيع العيش في المجتمع الدولي على التأييد الاميركي وحده وذكر الدكتور ايلتش ان مباحثاته مع السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة كانت ناجحة وانه كان هناك اتفاق كامل في وجهات النظر بين الجانبين . وقال انه اطلع المسؤولين في القاهرة على نتائج الاتصالات التي قامت بها يوغسلافيا مع دول افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية والتي اظهرت ان هناك تفهما كاملا لدى هذه الدول لوجهة النظر العربية .

وقال ان الرئيس اليوغسلافي تيتو سيزور القاهرة في النصف الثاني من شباط القادم لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات حول الموقف في الشرق الاوسط والامور التي تهم البلدين .

« من الميثاق »

● ان المرحلة التي يعيشها الشعب الفلسطيني هي مرحلة الكفاح الوطني لتحرير فلسطين ولذلك فان التناقضات بين القوى الوطنية هي من نوع التناقضات الثانوية التي يجب ان تتوقف لصالح التناقض الاساسي فيما بين الصهيونية والاستعمار من جهة وبين الشعب العربي الفلسطيني من جهة ثانية ، وعلى هذا الاساس فان الجماهير الفلسطينية سواء من كان منها في ارض الوطن او في المهاجر تشكل منظمات وافرادا جبهة وطنية واحدة تعمل لاسترداد فلسطين وتحريرها بالكفاح المسلح .

ارتفاع الانتاج في اسرائيل

يتوقع الخبراء الاقتصاديون ان يرتفع الانتاج القومي في اسرائيل للعام القادم بنسبة ٧ـ٨ بالمئة وسيرتفع الدخل من الضرائب دون زيادة النسبة المفروضة . وسيرتفع مبلغ الدخل من الضرائب المختلفة فيصل الى ٧ مليار مقابل ٥ر٦ مليار ليرة في الميزانية السابقة .

وتشير الاحصائيات الى ان الدخل من الضرائب في شهر تشرين الثاني المنصرم بلغت حوالي ٥٥٥ مليون ليرة مقابل ٥٠٠ مليون ليرة في الشهر الذي سبقه . ومن ضمن هذا المبلغ فان ٢٩٠ مليون ليرة ، كانت الواردات من ضريبة الدخل وضريبة الاملاك و٢٥٠ مليون ليرة من الجمارك .

وتشير الارقام الى ان اجمالي جباية الضرائب هذا العام متخلف عن العام الذي سبقه ففي نهاية شهر تشرين الثاني من العام الماضي جبيت مكاتب ضريبة الدخل ٦٣ بالمئة من المبالغ بينما جبت هذا العام وفي نفس الفترة ٥٧ فقط من قيمة الضرائب المخمنة والتخلف في الجباية واضح في بند الجمارك الذي جبى حتى الان ٥٥ بالمئة من القيمة المخمنة مقابل ٦٤ بالمئة في الفترة المقابلة من العام السابق . ومعنى هذا ان حصة الضرائب في الميزانية ستنخفض في العام المقبل وتصل الى ٥٤ بالمئة مقابل ٥٨ بالمئة في السنة الحالية .

والجدير بالذكر ان نسبة الضرائب رفعت في العام المالي الحالي باكثر من ٢ مليار ليرة ومن المشكوك فيه ان ترتفع نسبة الضرائب في العام المقبل لسببين ـ ان دفع الضرائب غير المباشرة يتجر في اعقابها غلاء جديدا وشاملا ، بينما يعتقد الخبراء انه لا يمكن رفع الضرائب المباشرة ، وبالاضافة لذلك فان عدم ارتفاع ميزانية الامن التي ستقارب المخمنة مليارات ليرة مقابل ٨ر٤ مليار هذا العام لن تفسح المجال [illegible] ارفع نسبة

الثورة والجماهير

قرار التوحيد .. هل تم تنفيذه ؟

من بين القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية ، دورة انعقادها الاخيرة في عمان ، قرار يقضي بتشكيل قيادة عسكرية موحدة ، تتولى مهمة توحيد القوات العسكرية للثورة الفلسطينية بحيث تكون موحدة التدريب والتعبئة والتسليح والتموين والحركة ، وقد اعلن هذا القرار ضمن البيان الذي صدر عن اللجنة في اعقاب دورة انعقادها .

وهذا القرار ، صدر قبل حوالي شهرين .. والسؤال هل اخضع هذا القرار للتنفيذ ، ام ان مهمة مصدروه انتهت باصداره .

اذا كان هذا القرار قد خضع للتنفيذ بالفعل ، فان من حق الجماهير على اللجنة المركزية ان تعلن ذلك ، وتوضح للجماهير الخطوات التي تم تنفيذها في هذا الصدد .

اما اذا كان هذا القرار لم يخضع للتنفيذ حتى الان فما الذي ينتظره المسؤولون عن تنفيذ هذا القرار الهام .

ان اهم انجاز استطاعت ثورتنا تحقيقه بعد احداث ايلول الاسود هو توحيد قوات الميليشيا في الاردن ، والتي اصبحت موحدة تماما قاعدة وقيادة ، والتي كنا نرجو ان تعتبر تجربة رائدة يستفاد منها في توحيد باقي اجهزة الثورة

ان الجماهير ، صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة ، وان قاعدة الثورة التي تقدم كل يوم الدم والعرق ، تطالب بالحاح وقوة ان تلمس ممارسة عملية مقنعة لكافة مقررات اللجنة المركزية ، وخصوصا القرار الخاص بتوحيد قوات الثورة .

دايان يعترف : غزة يحكمها « المخربون » !
في مقال للموند : جماهير غزة تقول أن الفدائيين أعادوا لها عزتها

قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ديان في مقابلة تلفزيونية ليلة اول امس ، حول وضع قطاع غزة : ان سكان قطاع غزة يفضلون في نهاية الامر حكما اسرائيليا منتظما على حكم فاقد النظام ومضطرب (المخربين) .

وكلام الجنرال هو اعتراف خطير يوضح مدى فاعلية العمل الثوري في القطاع ، اذ انه يعترف بان القطاع محكوم من قبل (المخربين) .

ثم يضيف الجنرال : انه طالما استطاعت اسرائيل ان تخصص قوات كثيرة لقطاع غزة فسيكون بوسعها ان تحصن وضع الامن ، واضاف ايضا ان القضايا المدنية لا تحل في غضون فترة قصيرة ، وان هذه القضايا هي القضايا المصيرية .

واضح اذن ، ان قوات الاحتلال عاجزة عن فرض هيمنتها البوليسية على عرب غزة ، وان الجنرال يرى ضرورة فرض هذا النظام من خلال قوة كبيرة تحشد في القطاع .

وباعتراف الجنرال فان القطاع ومشاكله عسير على الهضم ، ومحاولة تخفيف الجنرال للصعوبات التي تعترض مخططات اسرائيل ، ان هي الا اعتراف مبطن بالعجز عن جعل الناس في القطاع الصامد يتعايشون مع نظام الحكم الاستيطاني الصهيوني .

وسواء شاء موشي ديان ام أبى ، فانه يرى ان القضية اكبر من ان تحصر بقضية القطاع ، واصعب من ان تجزأ فها هو ذا يقول : انه طالما لم تسوى قضية اللاجئين فلا يكون هناك اساس لاعادة الاوضاع الطبيعية بالنسبة للعلاقات بيننا وبين سكان غزة .

وحول الصدامات المستمرة وعمليات التطويق : قال موشي ديان : يكاد يكون كل الذين اصيبوا في القطاع من حملة القنابل او من الذين فتحوا النار قبل ان تفتح عليهم النار ، وفي مثل هذا الوضع فلا مندوحة من اصابة بعض الابرياء ، وانه حين يستوجب البحث وراء (مخربين) في مخيم اللاجئين فان الامر يتطلب فرض نظام منع التجول ، وان نظام منع التجول يقع على الجميع .

ان موشي ديان ، يعترف مرغما بمعاناة جيش القمع الاسرائيلي في القطاع ، رغم انه يحاول ان يلف ويدور حول الموضوع ، ولكن ثمة وقائع اخرى تدل دلالة واضحة على قوة تغلغل الثورة في القطاع وصمود الثوار في وجه محاولة الاخضاع .

مقال في لوموند

يكتب (عاشون كايبلوك) في لوموند بتاريخ ١٨ـ١ـ١٩٧١ رقم ٨٠٩١ .

عندما يزور المرء مدن الضفة الغربية المحتلة لا يرى مظاهر خارجية للاحتلال حيث طبقت السلطات الاسرائيلية هناك قاعدة الجنرال ديان الذهبية حول الاحتلال القائلة : عندما يصبح ذلك ممكنا سنخفي مظاهر السيطرة العسكرية والغريبة لتصبح اسهل ما يكون .. اما في غزة اكبر مدينة عربية في فلسطين (١٢٠ الف نسمة) فان المسائل تعرض بشكل مختلف .. مظاهر الاحتلال الاسرائيلي تبدو واضحة في كل مكان .. الاسلاك الشائكة ، الحواجز المقامة على طول الشارع الرئيسي في شارع عمر المختار لمنع هرب قاذفي القنابل . الجنود المسلحة واصابعهم على الزناد متواجدون في الاماكن العامة او بالقرب من قلعة الحاكم العسكري .. بيوت من الانقاض نسفتها السلطة ..

ويضيف كايبلوك في مقاله

ان سكان غزة من القتلى هم ضحايا المنظمات الفلسطينية التي تعمل ما باستطاعتها للسيطرة على الشارع ولازالة العملاء المتهمين بالخيانة وبالتعاون مع المحتلين ، ويبدو ان المنظمات الفلسطينية قد حققت هدفها .. فعندما تاتي السلطات لتحقق في سبب القتل فان الجواب لم ار شيئا .. لم اسمع شيئا .

وحول الذعر الذي يعاني منه الاسرائيليون يكتب كايبلوك

الاسرائيليون هناك في خطر ، فمنذ مدة طويلة نادرا ما يشاهدون في غزة باستثناء العسكريين وبعض الموظفين المدنيين الذين تستخدمهم سلطات الجيش .. لقد انقطع منذ وقت طويل سيل السواح التجاري الذي كان يعد بعشرات الالاف الذين كانوا يأتون لمشاهدة موطن الفلسطينيين القتالي .

يقول كايبلوك ـ يعيش الفدائيون وسط الناس ـ كالسمك في الماء ـ حيث يجدون المأوى والماكل في اي بيت يلجؤنه ، حيث يستقبلهم الناس دون خوف .

ويكتب كايبلوك ـ قال لي احد المثقفين في غزة ـ

سكان معسكرات اللاجئين ، هذه ، لن يخسروا سوى اكواخهم البائسة والوضع الاقتصادي السيء ، لقد ارجعت لنا منظمات المقاومة عزتنا ، لقد اصبحنا شعبا يطالب في وطنه بدلا من المطالبة بمعونات اجتماعية .

وحول نشاط الطلبة يقول كايبلوك ـ طلاب المدارس الثانوية نشيطون ايضا وتوجد اعداد كبيرة منهم في صفوف المقاومة وان الكثيرين من قاذفي القنابل يجندون من بينهم .. لقد وجدت الاسلحة والذخائر في كثير من درج المدارس . يقول شاب يهودي حول غزة ـ ليحتفظ العرب بغزة .. اننا لا نريدها ...

ان هذا كله شيء قليل عما يجري في غزة ، والصعوبات التي يعانيها الاحتلال .

فنلندا تطالب بانسحاب اسرائيل

جاء في البيان المشترك الذي صدر امس في هلسنكي اثر الزيارة التي قام بها جين فوك رئيس وزراء المجر الى فنلندا ان على الاسرائيليين ان ينسحبوا من الاراضي التي احتلوها عام ٦٧ .

بعثة دولية للتحقيق في الاعتداءات الصهيونية

شكلت الامم المتحدة لجنة لبحث موضوع الاعتداءات على بعثات الدول العربية والاشتراكية من جانب المنظمات الصهيونية في نيويورك وقد عقدت اللجنة المذكورة اجتماعا مغلقا مع ممثل الولايات المتحدة الاميركية في المنظمة الدولية .

تقرير يوثانت حول الشرق الاوسط

نيويورك ـ صرحت المصادر الدبلوماسية في الامم المتحدة بان يوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية قد يقدم الى مجلس الامن تقريرا جديدا عن الموقف في الشرق الاوسط خلال بضعة ايام .

اجتمع الادغم مع وكيل وزارة الخارجية الامريكية

تونس ـ رويتر ـ اجرى المستر جون ايروين وكيل وزارة الخارجية الاميركية محادثات مع السيد الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا التي تشرف على تنفيذ الاتفاق المعقودة بين الحكومة الاردنية والمقاومة الفلسطينية .

وقالت وكالة الانباء التونسية ان الاثنين بحثا موضوع الشرق الاوسط ومواضيع اخرى .

وكان المستر ايروين قد بحث في وقت سابق الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الاميركية التونسية مع السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس والسيد محمد المصمودي وزير الخارجية .

●×●

عمال العالم مع نضال شعبنا

القاهرة ـ القى السيد انريكو بستتريو رئيس الاتحاد العالمي للنقابات كلمة تحدد فيها عن كفاح الشعوب الافريقية في مواجهة الامبريالية والاستعمار الجديد ، واستعرض الانتصارات التي تحققت في افريقيا ، منذ المؤتمر الثالث لعمال افريقيا ، وهي قيام ثورة السودان وليبيا ، واعلن ان الاتحاد العالمي للنقابات يواصل نضاله مع القوى التقدمية في مؤازرته شعوب القارة الافريقية في مواجهة اية محاولات امبريالية .

●●●

اصوات « اسرائيلية » من نوع جديد

طالب الطلبة الاسرائيليون الذين يدرسون في جامعات تشيكوسلوفاكيا الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم .

وندد الطلبة الاسرائيليون بسياسة الحكومة الاسرائيلية الموجهة ضد حركة التحرر الوطني للشعوب العربية .



١+١=٢

اهانة .. على الأقل !

اذا كنت بحاجة لان تبعث برقية .. او تكتب رسالة فلا ان تدفع الثمن !

الثمن ليس بالدنانير .. ولا بالقروش .. ولا بالفلوس !

انه ثمن من نوع جديد ! ..

انه جزء من كرامتك كانسان .. ومن حقك كمواطن ..

نحن لانتحدث الغازا ..

فالثمن الذي نعنيه ليس اجرة البرقية .. ولا قيمة ابع البريد ..

انه ذاك الذي تدفعه وانت على باب البريد !

فانت ، على مدخل المبنى ، مطالب بان ترفع يديك .. وان رض للتفتيش .. فانت متهم الى ان تثبت بانك بريء! وبانك عمل لامتفجرات ولا اي شيء من المحرمات ! ..

وانت مطالب بان تبتلع الاهانة .. وان لاتنبس ببنت ة .. عندما تتهم بعدم الحرص على مصلحة الوطن . دما تكون موضع شك المكلف بالتفتيش .. الى ان يثبت كس .. فكما قلنا – الكل متهم الى ان تثبت براءته ..

كلمة اخيرة

ان احدا لايعترض على ضرورة الحرص على سلامة ـالح العامة .

وان احدا لايعترض على ضرورة الحفاظ على الهدوء ـن والاستقرار .. ولايعترض على حق الدولة في ت وجودها ..

ولكن اليست هناك من طريقة لحفظ الامن ولاثبات الوجود .. باهانة للمواطن .. فرفع اليدين والتفتيش بمناسبة ون مناسبة لايمكن الا ان يكون اهانة ! ..

اهانة على الاقل .. اذا كنا لانريد ان نقول .. بانه اذلال!

((...))

لماذا يرتعب الأمبرياليون من الثورة كل هذا الرعب ؟

منذ وجدت المجتمعات البشرية والصراع قائم فيها .. الصراع لايتوقف وان كان يأخذ اشكالا عنيفة مرئية حينا وهادئة غير مرئية حينا اخر .. الا ان الصراع ظل وسيبقى محور حركة التاريخ والاشياء عبر القرون والاجيال .

الامم والشعوب تتطلع دوما وتناضل من اجل الخبز والحرية والسلام وفي الطرف المقابل تقف قوى الاستغلال والقهر والعبودية . وعبر ملايين المعارك الصغيرة والكبيرة التي تشنها المجتمعات للوصول الى اهدافها كانت هذه المعارك تنتهي بالفشل حينا ، وبالظفر احيانا ، ولكنها كانت في كل الاحوال تتقدم بخطى مطرودة نحو المستقبل .

ثورة العبيد في روما بقيادة سبارتاكوس قامت من اجل الحرية ومن اجل الرغيف ولم تنجح الثورة ، ولكن عبر نضال دام وطويل انهوا عصر العبودية والرق ، وخطت الانسانية خطوة الى الامام .

صحيح ان الانسانية دخلت بعد ذلك عصر الاقطاع وعاش الفلاحون مرارة عصر جديد . وخاض فلاحو الاقطاع نضالات باسلة ودامية من اجل الخبز والحرية وتعثرت هذه النضالات بين فشل ونجاح على امتداد العالم والاجيال ..

وتمضي عربة التاريخ باتجاه عصر جديد وقودها الدماء والتضحيات وروادها رجال يكرهون الظلم والاستغلال ويملأ روحهم يعشقون العدل والحرية ..

وتدخل الانسانية عصرا جديدا اقل ظلما واستغلالا وتتحرك الانسانية فوق درب الزمن بخطوات مضطردة ولكنها خطواته لاتتم في فراغ وانما تمضي عبر الصراع والتحديات والتضحيات .

والثورة هي ارادة التحدي والتغيير من خلالها تنظم الجموع الغفيرة وتتوجه في معركة الحياة من اجل غد اجمل واسعد واكثر ما يخشاه اعداء الانسان هو الثورات لانها تطيح بامتيازاتهم واستغلالهم ولانها تمضي بالمجتمع الانساني بخطوات جادة وسريعة باتجاه المستقبل حيث ينتفي البؤس والاستغلال والقهر .

والامبريالية في عصرنا : هي ابشع اشكال الاستغلال ، واعدى اعداء الانسان والحرية وتنتقب الشعوب المكافحة بثوراتها التحررية بالمقابل ويشهد عصرنا صراعا جديدا من اجل المستقبل

وعلى امتداد خريطة عالمنا المعاصر ظهرت ثورات ظافرة . وسجلت الشعوب انتصارات مذهلة من اجل الانسان والمستقبل وتهاوت قلاع الامبريالية والاستغلال واحدة اثر الاخرى امام ضربات الانسان ،

في روسيا تهاوت القيصرية ودخلت البشرية عصرا جديدا حققت فيه جماهير العمال والفلاحين قفزة نوعية مذهلة وباهرة

وفي الصين سجل ستمائة مليون انسان وثيقة ممهورة بالدم المتمرد تعلق بان ثلث البشرية قد رفعت عن كاهلها نير القهر والاستغلال والعبودية وعبرت بفخار الى عوالم عصر جديد منتصر

وثورة المليون شهيد بالجزائر ان ارادة الانسان وارادة التغيير والتحدي لا يمكن ان تقهر .

وفي فيتنام سجل بطولة متجدد .. وفي كوبا الحرية المتوهجة في قلب الامبريالية وكمبوديا ولاوس والملايو وعمان وعدن وارتيريا وموزامبيق وغينيا وانغولا ، وعلى امتداد اميركا اللاتينية والعديد من الدول الاسيوية .. ففي كل مكان تتحرك الامم والشعوب وتخوض نضالاتها الباهرة والعظيمة .

وعلى امتداد هذا العالم تتعثر بعض الخطوات وتمضي خطوات اخرى الى الامام .. وحركة التاريخ والحياة والاشياء تتقدم نحو المستقبل ومن اجل الانسان وطموحه الابدي من اجل الخبز والحرية والسلام .

وفوق بقعة من هذا العالم هي فلسطين تنهض ثورة رائدة

.. ولماذا يجندون كل هذه القوى تضربها ؟

تناضل ضد الصهيونية والامبريالية والعملاء ، وهذه الثورة تواجه بشراسة من اعدائها .. شراسة تفوق بكثير ما تلاقيه الثورات ، ذلك لان الاعداء يعرفون معنى أن تتنامى هذه الثورة وتتصاعد .. ان البؤرة الثورية المسلحة فوق ارضنا هي صاعق تفجير في الارض العربية بكاملها .. والارض العربية سريعة الاشتعال .. وحينما تشتعل ستتهاوى الاف الاشياء وتتساقط عشرات القلاع وتنسف كافة مؤسسات استغلال الامبريالية القائمة على ارضنا العربية .

وصاعق التفجير هذا هو المهيأ لنسف القاعدة الامبريالية العسكرية المتقدمة في ارضنا والمسماه اسرائيل .. هذه القاعدة التي تقوم بمهمة حماية مؤسسات الاستغلال وضرب كافة الحركات الوطنية التي تنشأ فوق الارض العربية .. ومن اجل هذا يرتعب الامبرياليون من ثورتنا كل هذا الرعب ..

ومن اجل هذا توظف الامبريالية كل هذه القوى لضرب الثورة لانها تعرف خطورة الرهان من اجل المستقبل وتعرف أيضا انها لا تستطيع أن توقف حركة التاريخ ولكنها تستطيع تعطيله فترة من الزمن ومهمة هذا الجيل وهذه الامة مهمة كل الشرفاء أن يعملوا من اجل كسب المعركة مع أعداء الانسان . وحتى تمضي مسيرة الانسان فوق درب الزمن نحو عوالم عصر جديد منتصر بلا قهر أو استغلال .

الرهان على مستقبل

معركة لا تنتهي

بين الانسان

وبين اعداء الانسان !

فلسطين والعرب واسرائيل .. البحث عن العدل

بقلم : ج . تيرنسكي

بعد العدوان الاسرائيلي بتاريخ الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، صدر في الغرب العديد من الكتب والنشرات المخصصة لازمة الشرق الادنى . وفي غالبية الاحيان ، كان العلماء والناشرون البرجوازيون ، الذين تربطهم علاقة وثيقة بالصهيونية العالمية ، اصحاب هذه المؤلفات .. ويبرر هؤلاء بكل الوسائل الممكنة عدوان اسرائيل ضد البلدان العربية ، ويفترون على الشعوب العربية . ويوجهون الى العرب تهمة – النوايا العدوانية – والرغبة في القضاء على اسرائيل ، في الوقت الذي يظهرون فيه عدوان المسعورين الاسرائيليين الغادر ، امام اعين الرأي العام ، بمثابة – عمل دفاع عن الذات قامت به اسرائيل – .

ان صدور كتاب هنري كاتون استاذ القانون الدولي في لندن بعنوان – فلسطين والعرب واسرائيل . البحث عن العدل – يشكل حدثا كبيرا في وجه الاكاذيب والمزاعم ويتضمن كتاب هنري كاتون الحقيقة عما جرى وعما يجري في الشرق الادنى . وبالاستناد الى العديد من المصادر والاصدارات ، وعلى الوثائق الصادرة عن الامم المتحدة ، فهو يندد بسياسة العدوان التي تمارسها الصهيونية العالمية واسرائيل .

فبالدرجة الاولى ، يدحض كاتون الخرافة الصهيونية حول – الخطر العربي – الذي يتهدد وجود اسرائيل . ويثبت بالاستناد الى الوثائق ، ان السياسة الخارجية التي يتبعها المتطرفون الاسرائيليون ، هي ذات مرامي توسعية . ويبين انه بنتيجة حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ، احتلت اسرائيل الجليل الغربي واللد ورام الله والقدس الجديدة وقسما كبيرا من فلسطين الوسطى . ولم يكن قرار الامم المتحدة الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ينص على اعطاء هذه المناطق العربية الى اسرائيل . وبخرقها لهذا القرار ، وسعت اسرائيل مساحة اراضيها التي انتقلت من ١٤٥٠٠ الى ٢٠٨٥٠ كيلومتر مربع . ونتيجة لعدوان عام ١٩٦٧ ، قامت اسرائيل بضم مناطق شاسعة تابعة للجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن – ٨١٦٠٠ كيلومتر مربع – .

ويأتي كاتون على ذكر العديد من الوقائع التي تشهد على الجرائم التي اقترفتها القوات الاسرائيلية ضد السكان المدنيين العرب . ويقول بانه حوالي شهر أيار عام ١٩٦٧ ، كان عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين طردهم المتطرفون الاسرائيليون من ارضهم وبيوتهم وممتلكاتهم . يفوق المليونين و٦٠٠ الف شخص . وفي غضون الاعوام الخمسة الاخيرة ، دمرت القوات الاسرائيلية اكثر من ١٦٠ قرية عربية طرد منها سكانها او قتلوا .

ويندد كاتون بمحاولات اسرائيل الرامية الى تبرير هذه الاعمال الاجرامية عن طريق مايسمى بحق اتخاذ تدابير القمع . ويقول بان الاحتلال غير المشروع للاراضي ، لايعطي المحتلين الحق في اتخاذ التدابير التاديبية ضد السكان المدنيين ، لان ذلك يتنافى مع القواعد العالمية المعروفة للقانون الدولي .

وبتحليله للسياسة التي كانت تنتهجها اسرائيل قبل عدوان حزيران عام ١٩٦٧ ، كتب كاتون يقول بان تل ابيب مسؤولة كلية عن حوادث خرق الهدنة على الحدود . ومنذ عام ١٩٤٩ ، جرى التنديد باسرائيل اكثر من اربعين مرة في الامم المتحدة بسبب هجماتها المسلحة ضد البلدان العربية ، وهي الهجمات التي تسببت في سقوط العديد من الضحايا . وقد ادان مجلس الامن الدولي اسرائيل تسعة وثلاثين مرة لخرقها الفاضح لاتفاق الهدنة مع كل من سوريا ومصر والاردن . ويقول كاتون بهذا الصدد ، انه لم تشهد الممارسة العملية العالمية دولة اخرى في العالم سجلت مثل هذا الرقم القياسي الكبير من الاستفزازات المسلحة ، وجرى التنديد بها يمثل هذا العدد من المرات من قبل مجلس الامن الدولي . ويقول كاتون من جهة اخرى . انه ما من دولة عربية اتهمتها الامم المتحدة بمهاجمة اسرائيل او بخرق اتفاق الهدنة .

ويعتبر كاتون عدوان اسرائيل في حزيران عام ١٩٦٧ بمثابة عمل غادر جرى القيام به بالدرجة الاولى من الاوساط التي تمارس تاثيرا كبيرا على الحكومة الاميركية التي تتبع سياسة مؤيدة لاسرائيل في الشرق الادنى . ويرى كاتون امكانية استتباب السلم في هذه المنطقة ، في الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . ويتضمن كتاب كاتون ملحقا يشتمل على نصوص صادرة عن الامم المتحدة حول الشرق الادنى ، وعلى وثائق تثبت اعمال اسرائيل التوسعية . وبصفته اختصاصيا في القانون الدولي . فقد دافع كاتون بعمق عن موضوعاته فيما يتعلق بقواعد القانون الدولي . ومن شأن هذا الكتاب ان يسهم دون اي شك في التنديد بالمعتدي الاسرائيلي وبسياسة الغزو التي يتبعها .

نتساءل ؟

ماذا تنتظر الدولة حتى تنفذ التزاماتها وتزيل المظاهر العسكرية من عمان بعد ان قامت الثورة بتنفيذ كافة التزاماتها ؟!

المواعيد والوعود والاتفاقات ... و .. و .. و والنتيجة والاوضاع لم تتغير كثيرا وبالتالي فالهدوء والطمأنينة التي نريدها لم تتحقق ، ومعنى ذلك استمرار التوتر والترقب في البلاد .. والمواطن الذي يعيش في اجواء التوتر والترقب لايعمل ، وان عمل لاينتج . وهذا يؤدي الى شل النشاط الاقتصادي وتدهور الاوضاع .. ومزيدا من البلبلة .

الى متى يستمر الامر هكذا؟ لااحد يدري .. ولماذا يستمر؟ معظمنا لايدري ..

والنتيجة .. الايام القادمة ستكشفها ..

هل اخطأنا التحليل ؟ نرجو ذلك ونحن في انتظار الصواب .. وفي انتظار الجواب .

بن ييمف .. !

(من الميثاق)

● الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وهو بذلك استراتيجية وليس تكتيكا ويؤكد الشعب العربي الفلسطيني تصميمه المطلق وعزمه الثابت على متابعة وممارسة حق تقرير مصيره فيه نحو الثورة الشعبية المسلحة لتحرير وطنه والعودة اليه وعن حقه في الحياة الطبيعية فيه والسيادة عليه .

بيان من الناطق الرسمي حول الأوضاع – بقية

لتين من ابناء الضفتين التعاطف مع العمل ي .

– استمرار دعوة الكثير واطنين من ابناء الضفتين رات العامة للتحقيق معهم التعاط مع العمل ي .

– استمرار حالة طهاد التي يعاني منها نون من ابناء قطاع غزة ين في الاردن بالاعتقال يش ويمنع الغسل مان من وثائق السفر .

ا – ما زال التحقيق غايا اغتيال الشهيد عبد ابو ستة في جرش وروحي دي في عمان والعديد من لنين في الرصيفة ضائعا في دوائر الدولة لا يلقى ص والاهتمام .

من جانب اللجنة المركزية تم بذل اقصى جهد بشري ممكن من اجل خلق جو الهدوء والامن والقضاء على كل ما ادعي بأنه من اسباب التوتر في عمان وكنا ننتظر ان تقوم الحكومة بنفس الجهد من جانبها في الالتزام والمعاونة في خلق هذا الجو الا ان هذا التخلف في تنفيذ المقررات التي اشرنا اليها وما جرى في الايام الاخيرة من تظاهرات مسلحة في عدد من المدن والقرى كالسلط والزرقاء وعجلون والمفرق وما رافقها من الاعتداء على مكاتب اللجنة المركزية واقتحامها ومكاتب الهلال الاحمر الفلسطيني ونهبها وحرق السيارات التابعة لها وما جرى من اطلاق النيران تسبب في اصابة ومقتل عدد من الفدائيين والمواطنين وما جرى من استيلاء على اسلحة المليشيا المجمعة في مراكزنا في المفرق وما رافق ذلك من هتافات « بدنا نحكي على **المكشوف فلسطيني ما بدنا نشوف** » كل هذا يشكل بادرة خطيرة لا يمكن ابدا أن تكون عادية ولا يمكن تبريرها أو تبرير صمت قوات الامن العام عن التصدي لها وايقافها وتخلف الحكومة عن اتخاذ اجراءات رادعة ومبكرة بحق مدبري هذه التظاهرات والمشاركين فيها بالرغم من ان اللجنة المركزية قد اتصلت برئيس الحكومة مساء أمس الاول وحذرته من احتمال قيام مثل هذا التخريب ..

ان قيام هذه التظاهرات المسلحة والهتافات الاقليمية المسعورة التي رفعتها من غير ان تقوم الدولة او جهاز الامن العام بالتصدي لها وردعها ليؤكد انها لا يمكن الا ان تكون تظاهرات مفتعلة مدبرة ومعد لها وبمعرفة بعض العناصر المشبوهة ولا يمكن ان تعني فقط تخلف من جانب الدولة عن الوفاء من جانب التزاماتها ولكنها تعني عودة لافتعال التصادم مع العمل الفدائي بأساليب جديدة يراد بها من الاوساط المعادية للعمل الفدائي ان تأخذ مظهرا جماهيريا اردنيا ضد الفلسطينيين عموما ، والفدائيين خصوصا هذا مع العلم بأن الجماهير الاردنية بحكم اصالة وطنيتها وايمانها بالوحدة الوطنية ساخطة على هذه الاساليب الدنيئة بدليل اقتصار هذه التظاهرات على عدد قليل من الاشخاص المشبوهين والموتورين ، ان مرور هذه البادرة الخطيرة بدون حساب رادع او عقاب من الحكومة في السلط والزرقاء شجع العناصر المماثلة في المفرق بالتمادي في اجرامها .

ان اللجنة المركزية ترى ان الواجب يدعوها الى التأكيد على ان الاقليمية تغذي الاقليمية ولا يمكن اعتبار التظاهرات المسلحة الاقليمية المسعورة الجارية انعكاسا للنهج الاقليمي العام للعناصر المعادية للعمل الفدائي ، بعيدا عن الموقف الجماهيري باكثرية الجماهير الاردنية وان اللجنة المركزية اذ ترى كل مظاهر هذه الاقليمية تنمو وتستشري تؤكد ايضا ان المواطنين في الاردن من الاصل الفلسطيني ليسوا رعايا في الاردن او موالي وانما هم مواطنون يملكون كامل حقوق المواطنة ويجب على الدولة ان تدرك هذه الحقيقة وتضعها موضع التطبيق الفعلي وبخلاف ذلك فان النتائج التي تترتب عليها سوف يكون لها اشد النتائج خطورة على وحدة الشعب والوطن .

ان الذي دفع اللجنة المركزية لبيان ما تقدم هو تقديم الحقيقة للجماهير الاردنية وللراي العام العربي حتى يكون الجميع على اطلاع كامل على كل ما يجري وحتى تضع اللجنة المركزية كل مواطن وخاصة المواطنين من ابناء الضفة الشرقية امام مسؤولياتهم الوطنية والقومية العليا التي آن لهم ان يمنعوا مرتزقة الاقليمية من العبث بها .

عمان في ٢٣–١–١٩٧١ .

استمرار القتال – بقية

ية الى كمبوديا ، ولكنه ان هذه المساعدة ليست ة التحقيق على كل حال . يف وكالة يونايتدبرس ان لنما زال مستمرا حتى تيا من اجل السيطرة على ق الطرق الهامة وخاصة يق رقم « ٤ » الذي يربط صمة فنوم بنه بميناء كمبونغ م ، وتقول مصادر سايغون سكرية ان قواتها السيفوتية البحرية ، قتلت سبعة في معركة جنوب ممر نيل اشارت اليونايتدبرس الى المجموع التقريبي للقتلى جرحى نتيجة هجوم الثوار مطار فنوم بنه يقدر ستماية شخص .

وهناك طلبات عاجلة يات اضافية من الدم ، وقد ن حظر التجول على اصمة فنوم بنه .

وذكرت الانباء بأنه جرح عشر شخصا معظمهم من نود الامريكيين مساء اول س وذلك اثر انفجار قنبلة ستيكية في احدى سيارات بيب العسكرية الامريكية ، م فندق بلازا الواقع على لطريق الذي يربط سايغون بكولون .

ولقد جاء هذا الانفجار بعد ساعات من الهجوم الانتحاري الضخم الذي قام به امس ثوار كمبوديا على فنوم بنه ودمروا فيه السلاح الجوي الكمبودي واحدى القواعد البحرية ومستودعات ضخمة للذخيرة وسفارة حكومة سايغون . وقد ادى هذا الهجوم الى عزل كمبوديا عن العالم الخارجي بعد أن تحول مطارها الى انقاض .

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن عبوة ناسفة انفجرت مساء اول امس في فندق سفير حكومة سايغون في كمبوديا ادت الى اصابة السفير بجروح طفيفة نقل على اثرها للمستشفى . وان هذا الفندق المخصص للجنود الامريكيين يتعرض للمرة الرابعة خلال عامين لعمليات الثوار الفيتناميين .

كما اضافت الانباء الواردة من فيتنام الجنوبية قائلة بانه لقد قتل ثمانية امريكيين في فيتنام الجنوبية عندما اسقطت نيران الجبهة الثورية طائرتين هليوكبتر .

وقال متحدث امريكي أن الطائرتين اسقطتا بالقرب من سايغون وقد اسقطت ثانيتهما بينما كانت على وشك الهبوط بالقرب من حطام الطائرة الاولى .

... و مدين – بقية

مربية ، واضاف ان تصفية قضية الفلسطينية لصالح عدو الصهيوني يعتبر تهديدا عالم العربي في وجوده وكيانه تهديدا لمستقبل أجياله .

حتى ولا حجر .. يذكر بهم !!

هذا بطل من ثورة شعبنا من سنة ١٩٣٦ لطرد الاستعمار البريطاني وتحقيق الاستقلال القومي .
اسمه : حسين العلي الزبيدي .
أهله : عرب الصقر المنتشرون في غور بيسان .

كان رجلا ربعة .. لا بالطويل ولا بالقصير ، ولا بالبدين او النحيف ، وبالاضافة الى تركيبه الجسماني القوي ، فقد امتاز بشجاعة كبيرة ، وروح اقتحامية .

وبسبب هذه الصفات الرجولية التي كان يتمتع بها ، استطاع أن يكون سيدا مناباقي قومه ، ورجلا نافذ القول .

وبسبب هذه الصفات ايضا وجد نفسه في غمار الثورة منذ أيامها الاولى .. واستطاع ، في فترة قصيرة ان يتسلم زمام القيادة في منطقة واسعة تربط بين بيسان وجنين والعفولة وسيرين .

والميزة الخاصة التي كانت لهذه المنطقة هو انه كان يقع فيها خط انابيب البترول العربي القادم من العراق الى معامل التكرير في حيفا ، لحساب شركة بترول العراق الانجليزية ومن هنا كانت المهمة الاساسية لفصائل الثوار في تلك المنطقة : نسف انابيب البترول وبالتالي انزال ضربات بالاقتصاد الاحتكاري الاستعماري اللصوصي .

هذا بالاضافة الى مطاردة جنود احتلال .. واقتناصهم حيثما وجدوا ونصب الكمائن لدورياتهم .. وغير ذلك من المهمات العامة التي كانت أمام شعبنا الثائر .

ونحن نعرف ان احدى نقاط الضعف الاساسية في ثورة ١٩٣٦ هو أن فصائل الثوار كانت تعمل كمجموعات .. صغيرة تكاد تكون الصلة بينها معدومة .. وحتى في بعض الاحيان كان ينجح الاستعمار في ضرب الواحدة بالاخرى وذلك نتيجة لانعدام التنسيق والانضباط والفعالية والرؤية الصحيحة لدى القيادة التقليدية . .

ولكن حسين العلي ، بسبب مواهبه المتعددة استطاع ان يوحد تحت قيادته الحازمة كل فصائل الثوار العاملين في منطقة الغور الواسعة ولم يكن مرتبطا مع اي قائد في داخل البلاد ، بل كان اتصاله مباشرا مع مركز قيادة الثورة في دمشق ، منها يأخذ الذخيرة والتعليمات واليها يبعث بالتقارير .

ولم يكن حسين العلي من ذلك الطراز القديم من القادة الذين يقومون بعملهم بقفازين حريرين ، ويفرضون انفسهم على رجالهم هكذا اعتباطا ، بل كان قائدا من طراز زاخر .. كان قدام رجاله دائما .. وبنفسه قاد عددا كبيرا من المواقع الضارية ضد جنود الاحتلال .. والمعارك التي كانت تستمر ساعات طويلة .. وبنفسه قاد رفاقه في عدد كبير من الكمائن للجنود البريطانيين .

وواحدة من تلك المعارك جرت في موقع بين دنة والبيرة قضاء « بيسان » ..

كان الانجليز ينظمون لحماية خط انابيب البترول الدوريات الضخمة التي كانت تضم كل منها عدة سيارات محملة بالجنود المسلحين للقضاء على كل محاولة لنسف الانابيب .

وفي احدى الليالي كان حسين العلي مع فريق من رجاله الشجعان يرابط في ذلك الموقع في كمين للدورية الليلية .

وفي الساعة التاسعة مساء جاءت اللحظة الحاسمة .. عدة سيارات عسكرية محملة بالجنود كانت تقترب من الكمين ..

واعطى حسين العلي الاشارة لرفاقه . وانهمر مطر الرصاص وراحت التاذورات الاستعمارية تسقط الواحد بعد الاخر .. ومرت اللحظات الاولى قبل ان يفيق الجنود الانجليز من صدمتهم ويأخذوا مواقعهم .

واستمرت المعركة خمس ساعات .. من التاسعة ليلا حتى الثانية صباحا ..

وفي تلك الموقعة قضي على حمولة اكثر من سيارتين كبيرتين من جنود الاحتلال قضاء مبرما ..

واستشهد عدد من رجال حسين العلي .. وأما هو فقد اصيب بجرح كبير في كتفه وحمله رجاله الذين عودهم ان لا يترك واحدا منهم .. وبعد ساعات قليلة كانوا يقطعون به حدود فلسطين الشمالية الى الشام لمداواته من الجرح لان تطبيبه في البلاد في تلك الظروف لم يكن ممكنا .

وبقي في الشام حوالي الشهرين حتى التأم جرحه ثم عاد من جديد يواصل قيادة رجاله بعزيمة اشد .

ولكنه لم يعش طويلا بعد ذلك .. فما كانت تمضي بضعة اسابيع حتى قتل برصاصة استعمارية شمالي بيسان .. قريبا من شطة ففي ذلك اليوم كان يرابط مع فرقة من رجاله في انتظار الصيد الانجليزي على شكل دورية من الدوريات ..

ومرت الدورية .. وكان الوقت عصرا والمعارك النهارية لم تكن بالسهلة وكانت تكلف ضحايا كثيرة نسبيا .

وفكر حسين العلي : هل يهاجم أم يدع الدورية تمر ويبقى كامنا في انتظار الظلام ودورية اخرى ؟ ولكن اذا سمح لهذه ان تعبر فمن يضمن أن يقع على غيرها ليلا ؟

وقرر حسين العلي ان يعمل

وكانت الدورية كبيرة يزيد عددها اضعافا عن عدد رجاله .. ولكن قريبا من المكان ينزل عرب صخور الغور والبشاتوة وجبول ووادي شطة وعدد من القرى . وهو يعرف انه من الطلقة الاولى سيهب المسلحون في تلك النواحي الى نجدته .

وفي اللحظة المناسبة .. كان صفير الرصاص يملأ الافق .. ورحى المعركة شرسة تدور بين الطرفين .

وبالفعل هبت جماعات من المسلحين من مضارب البدو والقرى القريبة للاشتراك في المعركة .. لكن الجنود البريطانيين كانوا قد اتصلوا بمركز قيادتهم .. وجاءت الى المكان قوى طارئة كبيرة استطاعت ان تطوق حسين العلي ورجاله وان تقطع الطريق على وصول اية نجدة اليهم .

وراح الطوق رويدا رويدا يضيق . .

وأما حسين العلي ورجاله فقد كانوا يصمدون ببطولة .. ووقع ما كان لا بد أن يقع .. فقد وجد الرجال في غمرة المعركة أن ما معهم من الرصاص يشرف على النفاذ .

بقلم : توفيق زياد

وقرر حسين العلي ان ينقذ رجاله .. وأما هو فقد بقي صامدا حتى اخر رصاصة قبل ان يسقط شهيدا مع حوالي عشرة من رفاقه كتبوا بدمهم واحدة من أروع صفحات البطولة والتضحية والصمود في الدفاع عن الوطن .

في تلك المكان .. لا يوجد اليوم اي اثر يدل على استشهاد حسين العلي ورفاقه الابطال .. لا نصب ولا حتى حجر يذكر بهم .

ان حسين العلي لم يكن من تلك القيادة [illegible] ذات الدماغ الناشف والنفسية الانهزامية التي [illegible] الثورة واضعفتها .. ورأت فيها وسيلة للزعامة [illegible] المنفعة الشخصية لقد كان رجلا من صلب الشعب [illegible] الثورة تضحية وارتماء في لهيب المعركة ولذلك فقد كان لمقتله صدى كبير .

ومدفوعين بحقدهم الاعمى على كفاح شعبنا وبطولة ابنائه اخذ الانجليز جثة حسين العلي الى احدى القرى ورموها في الساحة العامة ومنعوا دفنها مدة ثلاثة ايام .

البقعة .. لقاء الأخوة والمصير

مخيم البقعة الذي يقع في منطقة منبسطة محاطة بالتلال ، يغرق ليلا في الظلام ، يعاني سكانه من الغبار والحر في الصيف ، ومن الوحول والمطر في الشتاء القاسي .
ومخيم البقعة الذي يعيش فيه حوالي اربعين الف مواطن يقيمون في (براكيات) صنعت من التنك ، يطوي في رحلة اناسه سفر العذاب والمعاناة والفقر والثورة .

فمن عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٧٠ ، يمتد شريط طويل هو كل رحلة الهوان والتحفز التي زخر بها وجدان شعبنا ، يلتقي في هذا المخيم الالاف من كل ارجاء فلسطين ، من عرب الخليل وعرب السبع ، وعرب غزة ، وساحل فلسطين ، ومدن فلسطين التي ازدهرت بكدح الرجال البواسل رغم ما فعله الاستعمار البريطاني الجائر ، ورغم شراك الصهيونية الغازية التي وفدت الى فلسطين تحت ظل حراسة بنادق الانجليز .

وبعض رجال البقعة الكبار في السن يذكرون ما زالوا كل الثورات التي هبت على تلال وجبال ومدن وقرى فلسطين ، وتقرأ في تجاعيد وجوههم العربية الصلبة والسمحة كل تاريخ امتنا النضالي في فترة حالكة .

ومن عيون الاطفال تقتبس جذوة الامل المطل الوافد الى دنيانا بالبشارة الناصعة تمحو القلق على المصير .

وفي اثواب النساء المطرزة ، تكون كل الوان الخير التي تكسو جبال وطننا قد ارتسمت امامك ، ومن الثياب السوداء تلمح صورة الاسى التي تدق في قلوب الامهات والثكالى .

وتكون الكوفية والعقال امارة عزة العربي وروعته ، وحين تغوص اقدامك في الدروب الموحلة تشم عبير الدم الذي نزف من كل جراح الرجال الذين شقوا سواد الليل بمضاء عزمهم وجبروتهم .

وحين تمر بك السيارة المسافرة الى اربد او دمشق ، وبعد ان تنعطف بعد صويلح ، يكون المخيم امامك قد اخذ شكل ارضية (الطابون) والبراكيات مثل الحصى المحروق الذي كانوا يسمونه (الرظف) . وفي اللون الازرق الداكن ، يتأكد لك ان النار تربض تحت الرماد ، وان من هذه الوحول تبدأ مسيرة العائد الى وطنه .

وفي خاطرك تتحرك كل عواطف العروبة .. وعاطفة العروبة قوية وحادة وذابحة كالسكين خاصة عند الذين يشعرون بأنهم ينتسبون الى امة قاتلت دائما دفاعا عن وحدة ترابها وقدسيته .. ليس غريبا ان تتذكر رغم مشاهد الالم في البقعة ـ صلاح الدين الايوبي الذي دوخ الغزاة الصليبيين الذين جاءوا غزاة الى بلادنا من اوربا ـ خاصة وان الجبال الخضراء التي تواجهك عندما تعبر بمحاذاة البقعة ، ما زالت تحمل اثارا شامخة لقلاع صلاح الدين التي اشادها رجاله وهم يتجهون الى فلسطين ويصنعون (دولة الطوق) التي طهرت البلاد .

ومخيم البقعة البسيط ، عظيم وكبير برجاله ونسائه واشباله الطالعين ، وشيوخه الطاعنين الذين كافحوا وصمدوا . وليس ادل على ذلك من وقفته المدهشة في الاحداث الاخيرة ، فلقد تدفقت الالاف تحت المطر وزئير الرشاشات تهتف شعب واحد لا شعبين . نواجه العدو بصدورنا ، ولا نواجه الاخوة بالسلاح ، جيش وفدائيين اخوة .. وتوقف اطلاق الرصاص حين شاهد الجنود هذا التحرك الجماهيري الزخم ، وتحركت عاطفة العروبة ... وتوقفت المجزرة . ومن هنا نبتت فكرة الدعوة للمؤتمر الوطني الكبير في رحاب البقعة : مخيم الصمود والوحدة الوطنية .

واليوم يفد ـ من كل ارجاء الاردن ـ الاخوة وابناء الوطن الواحد ، ليثبتوا امام كل الدنيا ، ان كيد الكائدين لن يمر ، وان الدم العربي انقى من ان تلوثه سموم الحقد والدس .

وتكون البقعة التي تحركت جماهيريا ، قد عمقت تيار النضال الجماهيري ، واشارت الى ضرورة الاعتماد عليه ، والاخذ به للرد على كل ما يحدث ويجري ويعد من لعبات غادرة جديدة ، تهم اعداء الوطن .

والبقعة في مؤتمرها اليوم ، وفي لقائها باخوة المصير من ابناء السلط وصويلح والقرى والعشائر والوجوه تنبه الى اهمية ان يلتقي الناس وان يصنعوا مصيرهم بايديهم ، وان ينهوا المذابح والفتن .

فيا من ستلتقون اليوم جميعا ، ان امتكم تناشدكم ان تكبروا على الجراح .

ويا من تلتقون اليوم ان عيون الاطفال تناشدكم ان تكبحوا جماح الخارجين على الاخوة .

ويا من تلتقون اليوم ، لكم محبة امتكم وتحياتها .

إذا لم تستح .. فافعل ما شئت !

في الوقت الذي اخذت فيه الامور تؤول الى التحسن ، وعادت الروح الاصيلة للوحدة الوطنية تتحرك في قلوب كل الطيبين من ابناء هذا البلد ، وفي الوقت الذي اخذت فيه العناصر المؤمنة بضرورة تخطي هذا البلد لكل المحن ، وتجاوزه لاصابع التآمر الملطخة . والتهيؤ لمؤتمرات وطنية شعبية تضم شمل جميع المخلصين لدحر كل ما من شأنه ان يعكر طمأنينة الوطن . تتحرك شلل صغيرة للطواف في شوارع السلط الباسلة لتأجيج الفتنة والحقد ، خاصة وان السلط كانت وما تزال اكبر من كل كيد الحاقدين الذين لا هم لهم سوى جلب الكوارث على الاخرين بينما هم في منجاة من هذه الكوارث

فجبال السلط عانت من هجمات الطيران الاسرائيلي الغادر ، وابناء السلط امتزجوا قلبا وقالبا ، ونصبوا من الوحدة الوطنية الرائعة سورا حول مدينتهم يدفع عنها ما يفتعله اعداء وحدة هذا الشعب .

وتحرك العناصر الصغيرة امس في شوارع السلط ، وهتافها ضد الثورة ، وحرقها لبعض السيارات ، لم يفز بغير الاحتقار والاستهجان .

وتحرك العناصر الصغيرة امس ، لن يتمكن من افشال الدعوة للمؤتمر الوطني الجماهيري الذي سيعقد اليوم بين الاخوة .. ذلك انه تحرك مدان ومأجور .

والنفر القليل الشاغب ، ادانه ابناء السلط حين اتصل بعضهم باللجنة المركزية ليعرب عن موقف اهالي السلط البواسل في دعم النضال لتحرير الارض العربية .

كان احرى بالذين هتفوا ضد الثورة والوحدة الوطنية . وحرقوا السيارات ، ان يهتفوا ايضا لغولدا مئير وموشي دايان ، ذلك ان مصلحة موشي دايان ان ينتهي العمل الفدائي ومصلحة اسرائيل ، التي هي على استعداد لدفع الكثير من اجلها ، انهاء الوحدة بين الاخوة ، كي تسود اسرائيل ويتحقق حلمها في اخضاع العرب واذلالهم .

ترى هل يعرف ذلك النفر القليل هذا ؟

أم انهم على رأي المثل القائل (اذا لم تستح فافعل ما تشاء) .

تحية لجبال السلط وابنائها العرب الشرفاء .

شعب لا يموت .. شعب لا يموت

لكي لا يعم الظلام
لا بد من شموع تنير درب المسيرة الطويل .
من اجل ان يسود العالم اطمئنان في ظل النور المنبثق من دماء الشهداء .
من اجل شعب مشرد في الخيام .. تحول ابناء الخيام » الى ثوار ، لينيروا درب التحرير الشاق بدمائهم الزكية .

الشهيد البطل « أبو مدين »



وعلى درب الكفاح من اجل التحرير سقط المناضل البطل الملازم « بومدين » .

● ولد بومدين في رام الله .

● انخرط في صفوف الثوار للنضال ضد العدو الصهيوني عندما رأى ارضه تسلب ، وشعبه يشرد .

● خاض عدة عمليات في الارض المحتلة ، وكان شجاعا مقداما . تدغدغ روحه احلام عتبة عن الارض ، تشده لعبور النهر غربا ، وفي يده بندقية الخلاص .

... الى ان جاء عام ١٩٧٠ ـ عام المؤامرات على الثورة ـ ليشد الثوار الى الخلف وهم في طريقهم الى فلسطين ، حيث كان « بومدين » في عمان من اجل حماية الثورة من طعنات الغدر والخيانة الى ان استشهد في الاحداث الاخيرة بتاريخ ١٣ـ١ـ١٩٧١ حيث لم تمهله رصاصات غادرة . فسطر بذلك صفحة مشرقة من صفحات النضال عبر المسيرة الطويلة .

الشهيد البطل (ابو حديد)

تكتمل صورة التضحية وروح العطاء في شعبنا عندما تستقبل والدة الشهيد رفاقه الذين جاؤوا لمواساتها ، بالزغاريد ، وتحتضنهم وهي تقول : انتم ايضا ابنائي ، و (ابو حديد) ليس اغلى منكم عندي .

وشهيدنا البطل ابو حديد مولود في عين كارم علم ١٩٤٧ خاض عدة عمليات في الارض المحتلة . جرح في معركة التركمانية .

قبل استشهاده قال لامر المجموعة :

(معي خمسة دنانير احتفظ بها ، واذا استشهدت وزعها على زملائي) .

وسقط المناضل البطل بتاريخ ١٣ـ١ـ١٩٧١ ليسطر بدمه ملحمة بطولة في الدفاع عن الشعب والثورة .

كرومع [illegible]

بعد أن اختفى معسكر الأشبال في شنلر [illegible]

المخيم الحزين .. والعيون الضائعة

هناك كان علم يرفرف ..
كان فجر يضيء ..
على ربوع تلك الارض المتشابكات الحياة وكان [illegible]
الحياة ياصغيري .. لا تحت طويلا .. عيناك الصغير[illegible]
يقتلهما التعب
وتسوح السيارة .. [illegible]
يلعبون بالرمل ..
وتدور عيناك .. تدور في اعلى السماء كان يرفرف [illegible]
.. وكنت ترسل له مع الهواء [illegible]
ما احلى العلم بل ما اجمل الصغار حين [illegible] كل [illegible]
تحية العلم .
تضرب اقدامهم [illegible] الصحراء [illegible]
في وله وتقبض علم [illegible]
وضاع الحب في [illegible] .. فلا تتعب [illegible]
في البحث .. للخيام [illegible] والرمال في الرمال [illegible]
لكن البرد اصبح قارسا [illegible]
عارية !..
اما الصغار [illegible]
كبر الصغار لكن [illegible]
ونبت الشوك في [illegible]
لاتبحث ياصغيري
ستضيع عيناك [illegible] احزان [illegible]
ياوجه الشيخ .. [illegible] .. يامرأة [illegible]
يافجرا جبسوه [illegible]
مسكين ياصغيري [illegible] .. ستغرق لن [illegible]
ابدا وجوه الصغار
هناك الصغار [illegible] الخيمة يوم سرقو[illegible]
تحت اقدامهم [illegible]
ضاع الصغار [illegible] اسماع [illegible]
بوقع خطاهم [illegible]
ماكان في عيونهم [illegible] ما كان في قلوبهم حين [illegible]
ماكانوا ليعرفوا ان [illegible]
عيونهم اعلى الخيمة يرفرف العلم
وكنت ترى كل صباح [illegible]
كنت ترى في وجوه الصغار [illegible] الفجر تلمع ..
وكنت تفرح .. [illegible] صباح اليوم في [illegible]
الصحراء ..
وانطفأ النور فلا [illegible]
هناك كان علم يرفرف
كان امل [illegible]
يضيء الفجر في عيون [illegible]
هناك كان وكان فلا [illegible] لن يطول ..
وان غاب القمر [illegible] تحية .

[illegible]